

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

التجويد

الصف الرابع الابتدائي
مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

طبعة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥

ح) المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج
التجويد - الصف الرابع - المرحلة الابتدائية - غير مجزأ. / المركز الوطني
للمناهج. - الرياض ، ١٤٤٦هـ
٨٦ ص ؛ ٢١ x ٢٥ سم

رقم الإيداع : ١٥٢٤٥ / ١٤٤٦
ردمك : ٧-٠٤ - ٨٥٢٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على " منصة عين الإثرائية "



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالملكة العربية
السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طبعه أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبى، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد :

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة والعيشة الكريمة. وعلم التجويد من العلوم المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، وفهم معانيه. ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي. ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ ابتداءً من الصف الرابع الابتدائي لكي يتأسس الطلاب علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم. وقد تضمنت دروس هذا الكتاب الأسس التي يحتاج إليها الطالب في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في علم التجويد وما يتعلق به مما له صلة وثيقة بحفظ القرآن الكريم وحسن أدائه، كأداب التلاوة والاستماع، وفضل الحفظ وطريقة إتقانه ومراجعته وأداب المصحف، وفضائل بعض سور القرآن الكريم وآياته، وغيرها من الآداب القرآنية، التي يؤمل أن يكون لها آثار حميدة في حياة الطالب المدرسية والاجتماعية وفي عباداته ومعاملاته وأخلاقه.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية



مهارات التفكير لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية. وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا وأن يجعلهم من أهل القرآن. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل.



الجزء الأول من المقرر



الفهرس

المحتور	الصفحة
الدرس الأول : التعريف بالقرآن الكريم	٨
الدرس الثاني : التجويد.....	١٣
الدرس الثالث : أهمية تلاوة القرآن الكريم وفضله	١٧
الدرس الرابع : آداب تلاوة القرآن الكريم.....	٢٣
الدرس الخامس : فضل حفظ القرآن الكريم.....	٢٨
الدرس السادس: طريقة حفظ القرآن الكريم.....	٣٤
الدرس السابع: مراجعة القرآن الكريم وتعاهده.....	٤٠
الدرس الثامن: آداب استماع القرآن الكريم	٤٥





التعريف بالقرآن الكريم

الدرس الأول

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف القرآن الكريم.
- ٢ أبين أول وآخر ما نزل من القرآن الكريم.
- ٣ أبين الغاية من إنزال القرآن الكريم.
- ٤ أذكر عدد سور القرآن الكريم وآياته.
- ٥ أذكر فضل تعلم القرآن الكريم.

أهداف الدرس

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (١)

تعريف القرآن الكريم

هو كلام الله تعالى المنزل على نبينا محمد ﷺ المتعبد بتلاوته (٢).

(١) سورة الحجر، الآية ٩.

(٢) معنى التعبد بتلاوته: قراءته في الصلاة وغيرها على وجه العبادة.

أَلُوْنُ اسْمِ الْكِتَابِ بِلَوْنِ اسْمِ النَّبِيِّ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ.

نشاط

الزبور

الإنجيل

التوراة

القرآن

داود

عليه السلام

محمد

عليه السلام

عيسى

عليه السلام

موسى

عليه السلام

نزول القرآن الكريم

للقرآن الكريم نزولان:

النزول الأول: نزوله جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا^(١).
النزول الثاني: نزوله مفرقاً على الرسول ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام حسب الوقائع والأحداث، وذلك على مدى ثلاث وعشرين سنة.

ابتداء نزول القرآن الكريم

كان ابتداء نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ في ليلة القدر من شهر رمضان المبارك وهو في غار حراء بمكة المكرمة.

أقرأ سورة القدر وأستخرج منها الآية التي تدل على نزول القرآن الكريم في ليلة القدر.

الآية هي قوله تعالى:

نشاط



(١) اللوح المحفوظ: هو كتاب كتب الله فيه مقادير الخلق قبل أن يخلقهم وهو مشتمل على ما هو كائن إلى يوم القيامة. أما بيت العزة: فهو بيت يتعبد فيه أهل السماء الدنيا.

أول ما نزل من القرآن الكريم، وآخر ما نزل

أول ما نزل من القرآن الكريم: قوله تعالى:

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)﴾ (١).

وآخر ما نزل من القرآن الكريم: قوله تعالى:

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٢٨١)﴾ (٢).

الغرض من إنزال القرآن الكريم

الغرض من إنزال القرآن الكريم: تفهّم آياته وتدبرها، والعمل بها فيها.

والدليل على ذلك قوله تعالى:

﴿كُنْ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ (٢٩)﴾ (٣).

هناك أمور تساعد على تدبر القرآن الكريم، أذكر بعضها.

نشاط

- ١
- ٢
- ٣

(١) سورة العلق، الآيات ١-٥.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٨١.

(٣) سورة ص، الآية ٢٩.



عدد سور القرآن الكريم وآياته

عدد سور القرآن الكريم: (١١٤) مئة وأربع عشرة سورة.
وعدد آياته: (٦٢٣٦) ستة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية.

فضل تعلم القرآن الكريم

تَعْلَمُ القرآن الكريم له مزية وفضيلة عظيمة، بَيَّنَّهَا النبي ﷺ بقوله: «إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»^(١).

ويتحقق تعلم القرآن الكريم بأمر، أهمها:

- ١ فهم معانيه.
- ٢ العمل بأحكامه.
- ٣ التحلي بأخلاقه والأخذ بآدابه.
- ٤ حفظ آياته.
- ٥ تجويد ألفاظه وحسن أدائه.

أذكر أمورًا أخرى يتحقق بها تعلم القرآن الكريم غير ما ذكر.

نشاط ٤

- ١
- ٢

(١) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٢٨).



س ما تعريف القرآن الكريم؟

س ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ أول سورة في القرآن الكريم آل عمران وآخر سورة في القرآن الكريم القارعة. ()
- ب ابتداء نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ في غار حراء. ()
- ج عدد سور القرآن الكريم (٢١٤) سورة. ()
- د أنزل القرآن الكريم على النبي ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام. ()
- هـ نزل القرآن مفرقاً من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا. ()

قال الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله :

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ ﴾ أي : القرآن الذي فيه ذكرى لكل شيء، من المسائل والدلائل

الواضحة، وفيه يتذكر من أراد التذكر.

﴿ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ أي : في حال إنزاله، وبعد إنزاله.

ففي حال إنزاله حافظون له من استراق كل شيطان رجيم.

وبعد إنزاله أودعه الله في قلب رسوله ﷺ، واستودعه في قلوب أمته، وحفظ الله ألفاظه من

التغيير فيها والزيادة والنقص، ومعانيه من التبديل.

فلا يُحَرَّفُ مُحَرَّفٌ معنى من معانيه، إلا قِيَضَ الله له من يبين الحق المبين.

وهذا من أعظم آيات الله ونعمه على عباده المؤمنين.^(١)

معلومات
اثرانية

(١) تيسير الكريم الرحمن، ص ٤٢٩ .





التجويد

الدرس الثاني

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر معنى التجويد.
- ٢ أحدّد علاقة التجويد بالقرآن الكريم.
- ٣ أبين أهمية تطبيق التجويد أثناء التلاوة.

أهداف الدرس

تمهيد

- س١ ما علاقة القرآن الكريم بالتجويد؟
- س٢ ما العلاقة بين هذا الدرس والدرس السابق؟

معنى التجويد

التجويد لغة: **تحسين النطق بالكلمات**.
اصطلاحًا: **إعطاء كلمات القرآن وحروفه حقها دون زيادة أو نقصان**.

أختبر فهمي: أضع علامة (✓) أمام كل صورة من صور التجويد.



من صور تجويد القرآن:

- | | |
|-----|------------------------------|
| () | ١ مد الحروف التي تستحق المد. |
| () | ٢ تفسير الكلمات القرآنية. |
| () | ٣ إخراج الحروف من مخارجها. |
| () | ٤ مراعاة أحكام التلاوة. |

أهمية التجويد وفضل تعلمه

مما يدل على أهمية التجويد وفضل تعلمه ما يأتي:

- ١ أنه مُتَعَلِّقٌ بتعلُّم كتاب الله عزَّ وجل ، وكفى بذلك فضلًا وشرفًا .
- ٢ أن فيه امتثالًا لتوجيه الرسول ﷺ، كما في قوله ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة»^(١)، وقوله ﷺ: «زَيَّنُوا القرآن بأصواتكم»^(٢).
- ٣ أن فيه تحصيلًا للأجر والثوبة من الله عز وجل في بذل الجهد في تحسين التلاوة.

(١) أخرجه مسلم، رقم (٧٩٨).

(٢) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن، رقم (٢١٨)، وأخرجه أحمد في مسنده، رقم (١٨٥١٧).



أهمية التجويد وفضل تعليمه

١. تعلقه بتعلم كتاب الله عز وجل.
٢. أن فيه امتثالاً لتوجيه الرسول ﷺ.
٣. أن فيه تحصيلاً للأجر والثوبة من الله عز وجل.

فائدة التجويد

- يستفاد من تعلم التجويد وتطبيقه أمور، منها:
١. تمكين القارئ من المهارة في التلاوة.
 ٢. صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.
 ٣. حسن الأداء عند تلاوة القرآن الكريم.
 ٤. إعانة القارئ على الخشوع والتدبر وحضور القلب.



١ عرّف التجويد اصطلاحًا.

٢ اذكر دليلين على أهمية التجويد وفضل تعلمه.

٣ لتعلم التجويد وتطبيقه فوائد، اذكر فائدتين منها.

٤ ابحث عن معنى قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ في تفسير سورة المزمل.

معلومات إثرائية

قال الإمام أبو مزاحم الخاقاني^(١):

أَيَا قَارِئِ الْقُرْآنِ أَحْسِنْ أَدَاءَهُ

وقال أيضًا رحمته الله:

يُضَاعَفُ لَكَ اللَّهُ الْجَزِيلَ مِنَ الْأَجْرِ

فَوَزَنَ حُرُوفِ الذِّكْرِ مِنْ أَفْضَلِ الْبِرِّ

إِلَّا رِيَاضَةً أَمَرْتُ بِفَكِّهِ

زَنِ الْحَرْفَ لَا تُخْرِجْهُ عَنْ حَدِّ وَزْنِهِ

وقال ابن الجزري في تجويد القرآن^(٢):

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ

(١) رائية الخاقاني في القراء وحسن الأداء.

(٢) متن الجزرية في علم التجويد.





أهمية تلاوة القرآن الكريم وفضله

الدرس الثالث

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر أهمية تلاوة القرآن الكريم.
- ٢ أعدّ فضائل تلاوة القرآن الكريم.
- ٣ أورد الأدلة على فضل تلاوة القرآن الكريم.

أهداف الدرس



تمهيد

في ليلة من الليالي كان الصحابي الجليل أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ رضي الله عنه يقرأ آيات من القرآن الكريم، وبجواره فرسه، فجعلت الفرس تتحرك وتضطرب، فتوقف عن القراءة فسكنت الفرس، ثم قرأ مرة أخرى، فتحركت الفرس، فتوقف عن القراءة فسكنت الفرس، ثم قرأ مرة أخرى، فتحركت الفرس، حتى خشي أُسَيْدُ رضي الله عنه أن تطأ الفرس ابنه يحيى وكان قريباً منها، قال أُسَيْدُ: فقامت إليها فإذا مثل الظلة فوق رأسي فيها أمثال السُرُج عرجت في الجو حتى ما أراها، فلما جاء الصبح ذهب أُسَيْدُ رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تلك الملائكة كانت تستمع لك، ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستتر منهم»^(١).

على أي شيء تدل هذه القصة؟

(١) أخرجه مسلم، رقم (٧٩٦).

أهمية تلاوة القرآن الكريم

القرآن الكريم منهج حياة المسلم؛ لأنه يبين له السبيل الأمثل في جميع أموره، قال الله تعالى:

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾^(١).

وتأتي أهمية تلاوة القرآن الكريم للمسلم؛ لأنها تحقق له:

- ١ زيادة الإيمان بالله تعالى.
- ٢ التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق السيئة.
- ٣ الاطلاع على قصص القرآن الكريم؛ لأخذ العبرة والعظة منها.
- ٤ الفوز بالأجر والثوبة من الله عز وجل على تلاوة القرآن الكريم.
- ٥ معرفة أحكام الشرع في العبادات والمعاملات.
- ٦ طرد الشيطان والبعد عن وساوسه.

ولهذا يتأكد على المسلم قراءة القرآن الكريم بانتظام، ليحصل على الخير التي أخبر عنها النبي ﷺ بقوله: «.....».

زيادة الإيمان

التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق السيئة

الاطلاع على قصص القرآن

الفوز بالأجر والثوبة

معرفة أحكام الشرع في العبادات والمعاملات

طرد الشيطان والبعد عن وساوسه

أهمية
تلاوة
القرآن
الكريم

(١) سورة الإسراء، الآية ٩.



نشاط

أضع رقم الأهمية في الفقرة السابقة أمام الآية التي تدل عليها في الجدول الآتي:

رقم الأهمية	الآية
	﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾
	﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾
	﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾

فضل تلاوة القرآن الكريم

لتلاوة القرآن الكريم فضائل عديدة، دلَّ عليها القرآن الكريم وسنة الرسول ﷺ، ومنها:

١ مضاعفة الأجر والحسنات:

والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾ (٢٩) ﴿لِيُوفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (٣٠).^(١)

وقول الرسول ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول (آل) حرف؛ ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف».^(٢)

(١) سورة فاطر، الآيتان ٢٩-٣٠.

(٢) أخرجه الترمذي، رقم (٢٩١٠).

نشاط ٢

أقرأ سورتي الإخلاص والفاتحة، ثم أستخرج عدد حروفهما، وعدد كلماتهما.

السورة	عدد الحروف	عدد الكلمات
الفاتحة		
الإخلاص		

٢ أنه يشفع لصاحبه يوم القيامة:

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه» (١).

٣ أنه يطيب قارئه ظاهراً وباطناً:

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب» (٢).



١ مضاعفة الأجر والحسنات

٢ يشفع لصاحبه يوم القيامة

٣ يطيب قارئه ظاهراً وباطناً

فضل
تلاوة
القرآن
الترجم

(١) أخرجه مسلم، رقم (١٨٧٤).

(٢) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٢٠)، ومسلم، رقم (١٨٦٠).



س ١ ما أهمية تلاوة القرآن الكريم؟

س ٢ استخرج من الدرس الآية الكريمة التي مدح الله فيها القراء العاملين بما يحملون من قرآن.

س ٣ اكتب أمام كل حديث من السنة في الجدول الآتي فضل تلاوة القرآن الكريم الذي يدل عليه.

الفضل الذي يدل عليه الحديث	الحديث من السنة
	قال ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب».
	قال ﷺ: «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه».
	قال ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول ((آل)) حرف؛ ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف».

قال الإمام النووي رحمه الله:

"ينبغي أن يحافظ على تلاوته ويكثر منها، وكان السلف رحمهم الله. لهم عادات مختلفة في قدر ما يهتمون فيه، فروى ابن أبي داود عن بعض السلف رحمهم الله. أنهم كانوا يهتمون في كل شهرين ختمة واحدة، وعن بعضهم في كل شهر ختمة، وعن بعضهم في كل عشر ليال ختمة، وعن بعضهم في كل ثمان ليال، وعن الأكثرين في كل سبع ليال" (١).

وقال الإمام الشاطبي رحمه الله:

وَأَغْنَى غَنَاءً وَاهِبًا مُتَفَضِّلًا
وَتَرَدَّادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلاً
مِنَ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَنًا مُتَهَلِّلًا
وَمِنْ أَجَلِهِ فِي ذِرْوَةِ الْعِزِّ يَجْتَلَى
وَأَجْدِرَ بِهِ سُؤْلًا إِلَيْهِ مُوَصَّلًا
مُجَلًّا لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبَجَّلًا
مَلَابِسُ أَنْوَارٍ مِنَ النَّجَاحِ وَالْحُلَا
أُولَئِكَ أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّفْوَةُ الْمَلَا
حُلَاهُمْ بِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ مُفْصَّلًا
وَبِعَ نَفْسِكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعَلَا (٢)

وَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ
وَحَيْرُ جَلِيسٍ لَا يُمَلُّ حَدِيثُهُ
وَحَيْثُ الْفَتَى يَرِنَاغُ فِي ظُلُمَاتِهِ
هُنَالِكَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً
يُنَاشِدُهُ فِي إِرْضَائِهِ لِحَبِيبِهِ
فَيَا أَيُّهَا الْقَارِي بِهِ مُتَمَسِّكًا
هَنِيئًا مَرِيئًا وَالِدَاكَ عَلَيْهِمَا
فَمَا ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ
أُولُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتَّقَى
عَلَيْكَ بِهَا مَا عِشْتَ فِيهَا مُنَافِسًا

(١) التبيين في آداب حملة القرآن ص ٥٩.

(٢) متن الشاطبية - حرز الأمانى ووجه التهاني فى القراءات السبع.



آداب تلاوة القرآن الكريم

الدرس الرابع

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر بعض آداب تلاوة القرآن الكريم.
- ٢ أطبق آداب تلاوة القرآن الكريم.
- ٣ أورد الأدلة على آداب تلاوة القرآن الكريم.
- ٤ أعبر عن حبي للقرآن الكريم وتوقيره لفظاً وسلوكاً.

أهداف الدرس

تمهيد

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ عليّ القرآن». قلت: يا رسول الله، أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «نعم. إني أحب أن أسمع من غيري»، فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ (٤١) قال: «حسبك الآن». فالتفت فإذا عيناه تذرفان (١).

لماذا ذرفت عينا الرسول ﷺ؟

.....

.....

.....

(١) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٤٩)، ومسلم، رقم (١٨٦٨)، وتذرفان: تدمعان.

آداب التلاوة

لقراءة القرآن الكريم آداب ينبغي مراعاتها تعظيماً لكتاب الله عزَّ وجل، ومنها:

١ **الإخلاص**، وذلك بأن يقصد بقراءته وجه الله تعالى وطلب الأجر والمثوبة منه.

٢ **الطهارة**، وذلك بأن يتوضأ عند إرادة القراءة.

٣ **النظافة**، وذلك بأن يطهر فمه بالسواك أو غيره.



٤ **الاستعاذة**، وذلك بأن يقول:

٥ **البسملة**، وذلك بأن يقول:

٦ **تحسين الصوت** بالقراءة.

٧ **القراءة بتدبر** وخشوع وحضور قلب.

٨ **التسبيح عند قراءة آيات التنزيه** ^(١)، كآيات التي فيها أسماء الله وصفاته.

٩ **سؤال الله من فضله عند قراءة آيات الوعد**، كآيات الجنة والمغفرة ونحوهما.

١٠ **الاستعاذة بالله من عذابه عند قراءة آيات الوعيد**، كآيات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما.

(١) قول: (سبحان الله).

آداب التلاوة



هناك أمور ينبغي أن يتجنبها قارئ القرآن الكريم؛ لأنها تنافي الخشوع وحضور القلب، أذكر بعض هذه الأمور:

نشاط

-
-
-

أصنّف النصوص الآتية حسب الأدب الذي تدل عليه، في الجدول الآتي:

- ١ قال الله تعالى: ﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.
- ٢ قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾.
- ٣ قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.
- ٤ قال ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم».

النص	الأدب الذي يدل عليه النص
	الاستعاذة
	تحسين الصوت بالقراءة
	التدبر
	الإخلاص



س وُزِعَ آداب التلاوة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

الإخلاص - الطهارة - النظافة - الاستعاذة - البسملة.

آداب التلاوة	البيان والتفسير
	وذلك بأن يطهر فمه بالسواك أو غيره.
	وذلك بأن يقول: بسم الله الرحمن الرحيم.
	وذلك بأن يقصد بقراءته وجه الله تعالى، وطلب الأجر والثوبة منه.
	وذلك بأن يقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
	وذلك بأن يتوضأ عند إرادة القراءة.



صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

(أ)	(ب)
سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد .	– كالآيات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما .
التسبيح عند الاستماع لآيات التنزيه .	– كالآيات التي فيها ذكر الجنة والمغفرة ونحوهما .
الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعيد .	– كالآيات التي فيها أسماء الله وصفاته .
	– كالآيات التي فيها التدبر .

ابحث عن أدلة من القرآن أو السنة لآداب التلاوة الآتية:

آداب التلاوة	الدليل من القرآن أو السنة
١- تحسين الصوت	
٢- القراءة بخشوع	
٣- القراءة بتفكير	

قال أبو مزاحم الخاقاني رحمته الله:

وَمَنْ يُقِمِ الْقُرْآنَ كَالْقِدْحِ فَلْيَكُنْ
مُطِيعًا لِأَمْرِ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ^(١)

معلومات
إشراعية

(١) رائية الخاقاني في القراء وحسن الأداء.



فضل حفظ القرآن الكريم

الدرس الخامس

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١ أبين أهمية حفظ القرآن الكريم.

٢ أعدّ فضائل حفظ القرآن الكريم.

٣ أحدّد فوائد حفظ القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾^(١).

أخبر الله تعالى في هذه الآية الكريمة أنه يسّر القرآن للذِّكْرِ، ومن ذلك تيسير حفظه وفهمه، فما الذي تستفيده من ذلك؟

.....

.....

.....

(١) سورة القمر، الآية ١٧.



أهمية حفظ القرآن الكريم

لحفظ القرآن الكريم وإتقانه عن ظهر قلب أهمية كبرى من وجوه عديدة، منها:

- ١ التأسّي بالرسول ﷺ والافتداء بالسلف الصالح، وهو من أشرف خصائص هذه الأمة.
- ٢ أنه أساس العلم النافع.
- ٣ أنه يساعد على تنمية المهارات الذهنية وتقوية الملكات العلمية.

للمملكة العربية السعودية جهودٌ كبيرةٌ في مجال العناية بالقرآن الكريم، والتشجيع على حفظه، اذكر أبرزها.



.....

.....

.....

فضل حفظ القرآن الكريم

لحفظ القرآن الكريم فضائل عظيمة، ومكانة عالية عند الله تعالى، ومن أبرز فضائل حفظه ما يأتي:

- ١ أن حافظ القرآن يكون مع الملائكة السفرة الكرام البررة يوم القيامة. والدليل على ذلك قوله ﷺ: «مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة..... الحديث»^(١).

- ٢ أن حافظ القرآن منزلته عالية في الدنيا والآخرة.

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها»^(٢).

(١) أخرجه البخاري، رقم (٤٩٣٧).

(٢) أخرجه الترمذي، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» رقم (٢٩١٤).

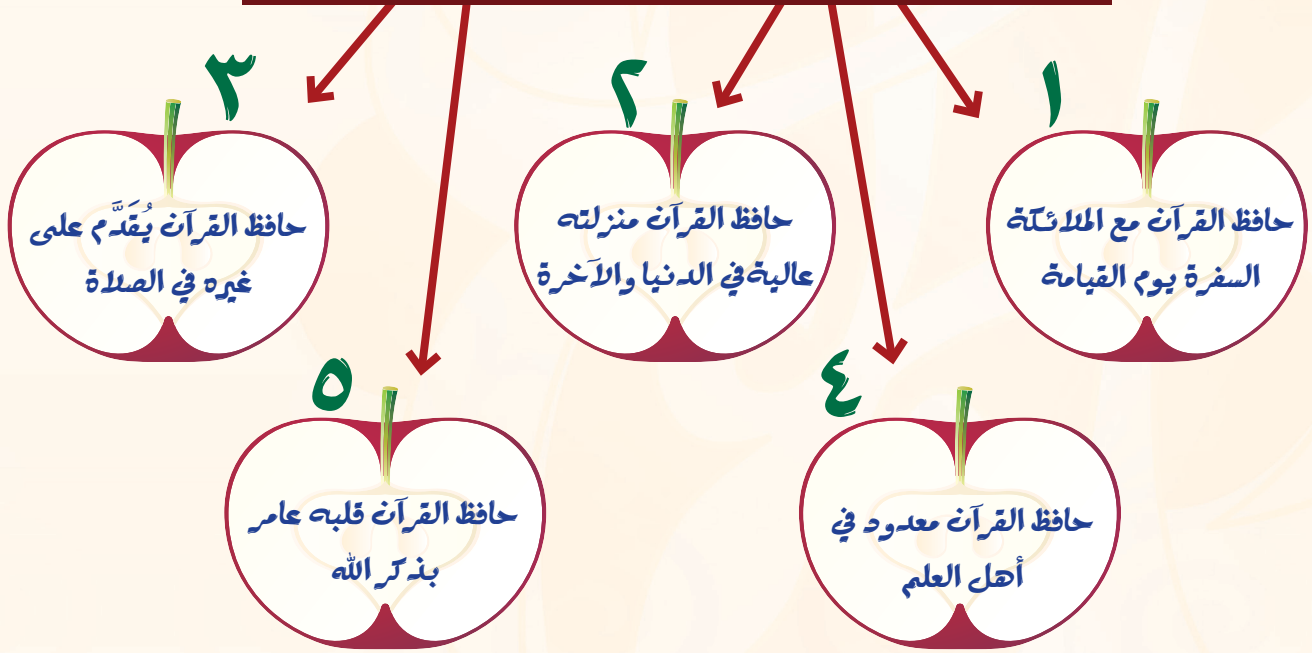
٣ أن حافظ القرآن يُقدّم على غيره في الصلاة وغيرها.

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأُكُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ»^(١).

٤ أن حافظ القرآن معدود في أهل العلم، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ آيَتٌ يَبَيِّنُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾^(٢).

٥ أن حافظ القرآن الكريم قلبه عامر بذكر الله تعالى، والدليل على ذلك قوله ﷺ: «إِنْ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ»^(٣).

فصل حفظ القرآن الكريم



(١) أخرجه مسلم، رقم (١٥٣٤).

(٢) سورة العنكبوت، الآية ٤٩.

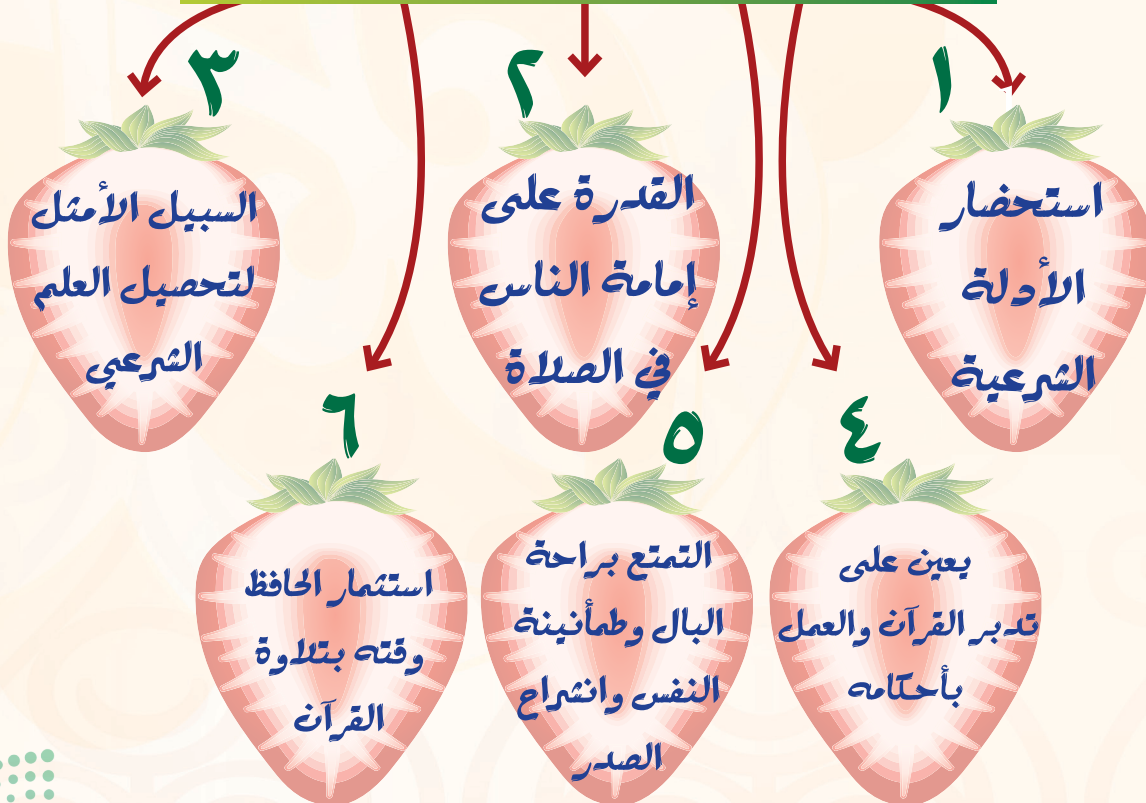
(٣) أخرجه الترمذي، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» رقم (٢٩١٥).

فوائد حفظ القرآن الكريم

لحفظ القرآن الكريم فوائد كثيرة جدًا، ومنها:

- ١ استحضار الأدلة الشرعية من الآيات القرآنية.
- ٢ القدرة على إمامة الناس في الصلاة.
- ٣ أنه السبيل الأمثل والطريق الأسر لتحصيل العلم الشرعي.
- ٤ كثرة قراءته واستذكاره مما يعين على تدبر القرآن وتفهم معانيه، والعمل بأحكامه والتحلي بأدابه والتخلق بأخلاقه.
- ٥ أن الحافظ للقرآن الكريم يتمتع براحة البال، وطمأنينة النفس، وانشرح الصدر.
- ٦ استثمار الحافظ وقته بتلاوة القرآن؛ لأنه يستطيع قراءته في جميع الأحوال وتعليمه لغيره.

فوائد حفظ القرآن الكريم





أُقارن بين الحافظ للقرآن الكريم وغير الحافظ له، من خلال الجدول الآتي:

مجال المقارنة	الحافظ للقرآن	غير الحافظ للقرآن
عند عدم وجود مصحف	يستطيع القراءة	لا يستطيع القراءة
إذا نسي الإمام آية		



بعد قراءتي لهذا الدرس، أحدّد الأثر الذي تركه في نفسي:

- أ - زادني قناعة بأهمية حفظ القرآن الكريم.
ب - بعث في نفسي الرغبة في تقوية حفظي للقرآن الكريم.
ج - جعلني أحدث نفسي بحفظ القرآن الكريم كاملاً في مدة قصيرة.

د -
هـ -
.....



س ما أهمية حفظ القرآن الكريم؟

س صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

(ب)	(أ)
قال ﷺ: « زينوا القرآن بأصواتكم » .	أن حافظ القرآن يكون مع السفارة الكرام البررة يوم القيامة .
قال ﷺ: « إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب » .	أن حافظ القرآن يقدم على غيره في الصلاة وغيرها .
قال ﷺ: « مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفارة الكرام البررة » .	أن حافظ القرآن الكريم قلبه عامر بذكر الله تعالى .
قال ﷺ: « يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله » .	

معلومات إثرائية

قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في قصيدته المسماة بـ (الطيبة): (١)

وَبَعْدُ فَإِنَّ سَانَ لَيْسَ يَشْرَفُ
لِذَاكَ كَانَ حَامِلُوا الْقُرْآنِ
وَأَنَّهُمْ فِي النَّاسِ أَهْلُ اللَّهِ
وَقَالَ فِي الْقُرْآنِ عَنْهُمْ وَكَفَى
وَهُوَ فِي الْأُخْرَى شَافِعٌ مُشَفَّعٌ
يُعْطَى بِهِ الْمُلْكُ مَعَ الْخُلْدِ إِذَا
يَقْرَأَ وَيَرْقَى دَرَجَ الْجَنَانِ
فَلْيَحْرِصِ السَّعِيدُ فِي تَحْصِيلِهِ
إِلَّا بِمَا يَحْفَظُهُ وَيَعْرِفُ
أَشْرَافَ الْأُمَّةِ أُولِي الْإِحْسَانِ
وَإِنَّ رَبَّنَا بِهِمْ يُبَاهِي
بِأَنَّهُ أَوْرَثُهُ مِنْ اصْطَفَى
فِيهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ يُسْمَعُ
تَوَجُّهُ تَاجِ الْكَرَامَةِ كَذَا
وَأَبْـؤَاهُ مِنْهُ يُكْسِيَانِ
وَلَا يَمَلُّ قَطُّ مِنْ تَرْتِيلِهِ

وفد عمرو بن سلمة رضي الله عنه مع قومه إلى النبي ﷺ: فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا: يا رسول الله من يؤمنا؟ قال: «أكثركم جمعاً للقرآن» أو: «أخذاً للقرآن» قال: فلم يكن أحد من القوم جمع ما جمعت. قال: فقد مؤني وأنا غلام (٢).

(١) طيبة النشر في القراءات العشر.

(٢) أخرجه أحمد، برقم (٢٠٣٣٢)، وأبو داود، برقم (٥٨٧).



طريقة حفظ القرآن الكريم

الدرس السادس

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١ أذكر القواعد العامة لحفظ القرآن الكريم.

٢ أعدّ خطوات حفظ القرآن الكريم.

٣ أطبّق خطوات حفظ القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

بعد أن تبين لك أهمية حفظ القرآن الكريم وفضله وفائدته:

- س١ هل تشوّقت لحفظ القرآن الكريم كاملاً؟
- س٢ هل قرّرت أن تضع خطة لحفظ القرآن الكريم كاملاً؟
- س٣ هل فكرت في الطريقة التي ستتبعها في حفظ القرآن الكريم؟

قواعد عامة لحفظ القرآن الكريم

- ١ الإخلاص لله تعالى والاستعانة به، والتوكل عليه.
- ٢ التحلي بالصبر والهمة العالية.
- ٣ تقوى الله تعالى والبعد عن الذنوب والمعاصي.
- ٤ التنظيم، وذلك بتحديد أوقات الحفظ، وتحديد مقدار ما يحفظ يومياً.

نشاط

أحدّد الزمان والمكان المناسب للحفظ من وجهة نظري.

الزمان المناسب للحفظ هو:

المكان المناسب للحفظ هو:

٥ التركيز الذهني أثناء الحفظ، والبعد عن المشتتات والصوارف.

٦ تفعيل الحواس:

- أ - السمعية، وذلك بحسن الاستماع للمقطع المراد حفظه ليحفظه على الوجه الصحيح.
 - ب - البصرية، وذلك باستخدام مصحف واحد؛ ليتصور موضع ما يحفظه من المصحف.
 - ج - اللفظية، وذلك بأن يُسمع نفسه ما يلفظه من الآيات على الوجه الصحيح الذي استمع إليه.
- ٧ التكرار، وذلك بأن يكرر الطالب المقطع المراد حفظه، ولا ينتقل منه حتى يجيد حفظه تماماً.
 - ٨ الربط، وذلك بأن يربط بين كل آية والتي تليها، وبين كل مقطع والمقطع الذي يليه، إلى أن ينهي حفظ جميع السورة.
 - ٩ الكتابة، وذلك بأن يكتب المقطع المراد حفظه كاملاً وفق رسم المصحف، ويستحسن تكرار كتابته حتى يتقن حفظه.



الطريقة العملية للحفظ

إذا قرر الطالب حفظ مقدار معين، فإنه يتبع الخطوات الآتية:

- ١ تحديد المقطع اليومي المراد حفظه.
- ٢ الاستماع إلى المقطع المراد حفظه بدقة من المعلم أو من المصحف المرتل لقارئ متقن مجيد، ومراعاة الوقف والابتداء وأحكام التجويد، وفهم معاني الكلمات الصعبة.
- ٣ تقسيم المقطع عدة أقسام.
- ٤ حفظ كل آية أو جملة على حدة.
- ٥ ربط الجملة التالية بسابقتها، وذلك عند الانتهاء من كل جملة تم حفظها.
- ٦ تكرار المقطع بعد حفظه حتى يُتقنه.
- ٧ عرض المقطع على المعلم بإتقان.
- ٨ حفظ المقطع التالي على غرار المقطع السابق.
- ٩ الربط بين المقطعين.



- ١٠ ضبط حفظ السورة أو الجزء بعد الانتهاء من حفظه ضبطاً تاماً، وذلك قبل الانتقال إلى الجزء التالي أو السورة التالية.
- ١١ مراجعة ما تم حفظه بشكل دوري.



أحدّد المقطع الذي أريد حفظه حسب:

- أ عدد الآيات.
- ب عدد الصفحات.
- ج المعنى الذي تشتمل عليه الآيات.
- د

س صنف القواعد العامة للحفظ في المكان المناسب لها في الجدول الآتي:

(التنظيم، التركيز، اللفظية، التكرار، الربط)

التفسير والبيان	القواعد العامة للحفظ
وذلك بأن يُسمع نفسه ما يلفظ به من الآيات على الوجه الصحيح الذي استمع إليه.	
وذلك بأن يربط بين كل آية والتي تليها، وبين كل مقطع والمقطع الذي يليه إلى أن ينهي حفظ جميع السورة.	
وذلك بتحديد أوقات الحفظ، وتحديد مقدار ما يحفظ يوميًا.	
وذلك بأن يكرر الطالب المقطع المراد حفظه، ولا ينتقل منه حتى يجيد حفظه تمامًا.	

س اكتب في دفتر العبارات التي ورد فيها تفعيل الحواس السمعية والبصرية في حفظ القرآن

الكريم.

س دوّن في دفتر الخطوات التي تقترح اتباعها لحفظ مقطع معين، ممثلًا لذلك بمثال تطبيقي.



سئل الإمام وكيع - رحمه الله - عن دواء نسيان الحفظ؟
فقال: ترك المعاصي، ما جربت مثله للحفظ. ^(١)

قال الإمام الشافعي رحمه الله:
شَكَوْتُ إِلَى وَكَيْعٍ سَوْءَ حِفْظِي فَأَرْشَدَنِي إِلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي
وَقَالَ اِعْلَمْ بِأَنَّ الْعِلْمَ نَوْرٌ وَنَوْرُ اللَّهِ لَا يُهْدَى لِعَاصِي ^(٢)

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر، ج ١١ ص ١٢٩.
(٢) ديوان الإمام الشافعي.



مراجعة القرآن الكريم وتعاهده

الدرس
السابع

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أبين أهمية مراجعة القرآن الكريم.
- ٢ أعدّ خطوات مراجعة القرآن الكريم.
- ٣ أطبّق خطوات مراجعة القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

من المشكلات التي تواجه من يحفظ القرآن الكريم، نسيان الحفظ، فما أسباب ذلك في نظرك؟ وما الذي تقترحه لمواجهة هذه المشكلة؟

م	أسباب نسيان القرآن الكريم	وسائل تعين على عدم نسيان القرآن الكريم
١		
٢		
٣		



الحث على مراجعة حفظ القرآن وتعاهده

مراجعة القرآن الكريم وتعاهده من الأمور المهمة لحافظ القرآن الكريم، حتى لا يتعرض حفظه للنسيان؛ ولذلك حث النبي ﷺ على استذكار القرآن الكريم، وتعاهده، محذراً من نسيانه؛ فقال ﷺ: «تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده هو أشد تفصيلاً»^(١) **من الإبل في عقلها**^(٢). ومعنى تعاهده: المحافظة على استذكاره وتلاوته حتى لا يتفلت. وقال ﷺ: «بئسما لأحدكم أن يقول نَسِيتُ كَيْتَ وَكَيْتَ بل هو نَسِي، استذكروا القرآن»^(٣).

نشاط

أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

إذا لم أتذكر آية كنت حفظتها فإني أقول:

أُنْسِيت آية كذا. ()

نَسِيت آية كذا. ()

طريقة المراجعة

هناك بعض الأمور التي ينبغي أن يتبعها من يريد مراجعة القرآن الكريم، ومنها:

١ **التكرار والتعاهد المنظم**، بحيث تكون أوقات المراجعة محددة يومياً وأسبوعياً.

٢ **كثرة تلاوة القرآن حفظاً**، وبخاصة في الصلاة، فعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «وإذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره، وإذا لم يقرأه نسيه»^(٤).

(١) أي: تفلتاً.

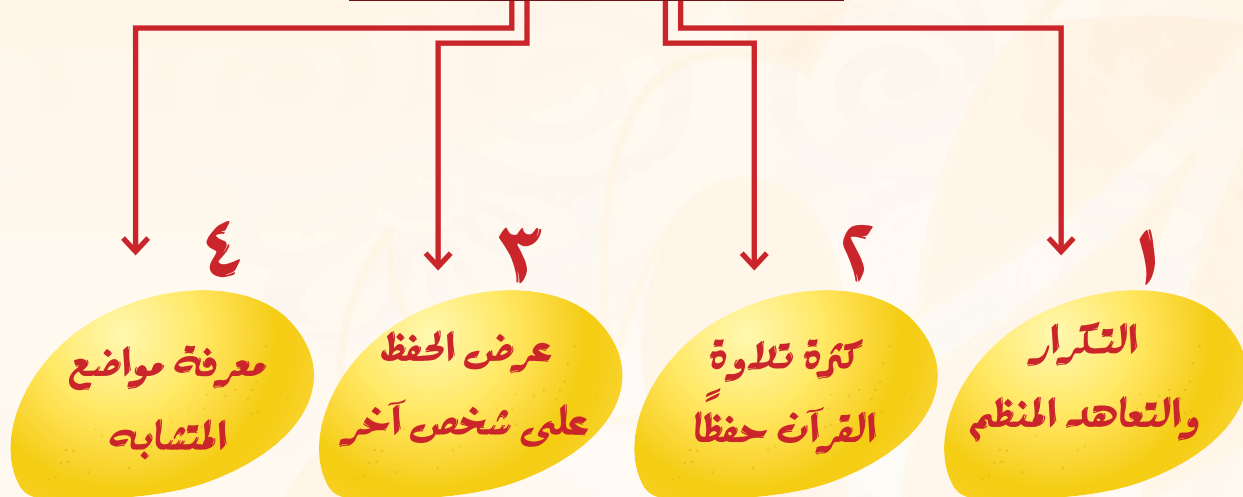
(٢) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٣٣)، ومسلم، رقم (١٨٤٤).

(٣) أخرجه مسلم، رقم (١٨٤٣).

(٤) أخرجه مسلم، رقم (١٨٤٠).

- ٣ أن يعرض حفظه على شخص آخر أو متابع في المصحف للتثبت من سلامة الحفظ من الأخطاء.
- ٤ معرفة مواضع التشابه في القرآن الكريم وأن يستعين في ذلك بالكتب المهمة بها وأصحاب التجارب.

طريقة المراجعة



أحدّد من واقع حفظي بعض المواضع المتشابهة في القرآن الكريم:

م	الآية القرآنية	الآية المشابهة لها
١	السورة:	السورة:
	رقم الآية:	رقم الآية:
	الكلمة:	الكلمة:
٢	السورة:	السورة:
	رقم الآية:	رقم الآية:
	الكلمة:	الكلمة:





لكل شخص طريقته الخاصة في المراجعة، أدوّن طريقتي التي أسير عليها في
مراجعة حفظي للقرآن الكريم:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



س١ ما أهمية مراجعة حفظ القرآن الكريم وتعاهده؟

س٢ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

عن عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «..... لأحدكم أن يقول
كَيْتَ وَكَيْتَ بل هو نُسِّي، القرآن».

٣ ضع العبارات الآتية في مكانها من الجدول الآتي حسب علاقتها:

- الإخلاص لله تعالى والاستعانة به.

- التكرار والتعاهد المنظم.

- معرفة مواضع المتشابه في القرآن الكريم.

- تفعيل الحواس السمعية والبصرية.

- عرض الحفظ على شخص آخر.

- التركيز الذهني أثناء الحفظ.

من طرق مراجعة القرآن الكريم	من القواعد العامة لحفظ القرآن الكريم

قال الإمام الضَّحَّاك بن مزاحم - رحمه الله - : « ما من أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدث، لأن الله عز وجل يقول: ﴿ وَمَا أَصْبَحُكُمْ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ ^(١)، وإن نسيان القرآن من أعظم المصائب » ^(٢).

كان الإمام قتادة رحمه الله يقول: اعمروا بالقرآن قلوبكم، واعمروا به بيوتكم. ^(٣)

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - عن القرآن الكريم:

وَحَيْرٌ جَلِيسٌ لَا يُمَلُّ حَدِيثُهُ وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلاً ^(٤)

معلومات
اثرانية

(١) سورة الشورى، الآية ٣٠.

(٢) فتح الباري ج ٩ ص ٨٦.

(٣) سنن الدارمي رقم ٣٣٨٥.

(٤) متن الشاطبية - حرز الأمانى ووجه التهاني فى القراءات السبع.





آداب استماع القرآن الكريم

الدرس الثامن

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على فوائد استماع القرآن الكريم.
- ٢ أعدّد آداب استماع القرآن الكريم.
- ٣ أعبر عن حبي للقرآن الكريم وتعظيمه.
- ٤ أطبّق آداب استماع القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

لاستماع القرآن الكريم حالات مختلفة، اكتب تحت كل صورة اسم الحالة التي تدل عليها:



مصحف مدرستي



الحث على استماع القرآن الكريم

استماع القرآن الكريم عبادة مقصودة بذاتها، يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى؛ ولذلك حث الشرع المطهر على حسن الاستماع للقرآن الكريم، فقال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾^(١).

فوائد استماع القرآن الكريم

- ١ أنه من أسباب رحمة الله تعالى.
- ٢ أنه عبادة يؤجر عليها المستمع ويثاب عليها.
- ٣ أنه يؤدي إلى الطمأنينة القلبية.
- ٤ أنه يورث التدبر والتفكير في الآيات المتلوّة والتفهم لمعانيها والعمل بما دلت عليه.
- ٥ أنه يعود الطالب على حسن الاستماع في حياته الشخصية.
- ٦ أنه يُعين على تثبيت الحفظ ومراجعة المحفوظ.

آداب استماع القرآن الكريم

- ١ الإخلاص؛ بأن يقصد باستماعه وجه الله تعالى وطلب الأجر والثوبة منه.
- ٢ حسن الاستماع والإنصات لتلاوة القرآن الكريم.
- ٣ استشعار عظمة القرآن الكريم، وأنه كلام الله العليم الخبير.
- ٤ الإقبال على استماع القرآن الكريم بقلب خاشع، مع التدبر والتأمل في معانيه.

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٠٤.



- ٥ اجتناب العبث وكل ما يشغل عن القرآن الكريم.
- ٦ تسبيح الله عز وجل عند الاستماع لآيات التسبيح.
- ٧ سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد، كآيات الجنة والمغفرة ونحوهما.
- ٨ الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعيد، كآيات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما.
- ٩ عدم مقاطعة القارئ إلا للضرورة.

آداب استماع القرآن الكريم





أُكْمَلُ الجدول الآتي بالآيات المطلوبة:

رقم	الآية المطلوبة	ما يقال عند سماعها
١	آية فيها تنزيه لله تعالى	
٢	آية فيها وعد	
٣	آية فيها وعيد	



أذكر بعض الأفعال الخطأ التي تخالف آداب الاستماع للقرآن الكريم:

١

.....

.....

.....

٢

.....

.....

.....

.....

٣

.....

.....

.....



أكتب في الفراغين الآتيين ما يأتي:

أ عبارة مختصرة تحث على التحلي بآداب استماع القرآن الكريم:

ب عبارة مختصرة تحذر من بعض الأفعال التي تخالف آداب استماع القرآن الكريم:

س ١ اذكر فوائد استماع القرآن الكريم.

س ٢ صوّب العبارات الخطأ فيما يأتي:

العبارة الخطأ	العبارة الصحيحة
سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعيد.	
الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعد.	
الإنصات: أن يلقي سمعه، ويحضر قلبه، ويتدبر ما يستمع.	

س ٣ ضع علامة (✓) أمام التصرف الصحيح فيما يأتي:

أ إذا ثأبّت وأنت تقرأ القرآن الكريم.

() تتوقف عن القراءة حتى يذهب ثأؤبك.

() لا تتوقف عن القراءة.

ب مقاطعة القارئ للقرآن الكريم.

() لا يقاطع إلا للضرورة.

() يقاطع لأي سبب من الأسباب.

الفرق بين الاستماع والإنصات:

- الاستماع: أن يلقي سمعه، ويحضر قلبه، ويتدبر ما يستمع.

- الإنصات: ترك التحدث، وعدم الاشتغال بما يلهي عن استماع القرآن.

معلومات
إثرائية

الجزء الثاني من المقرر



الفهرس

المحتور	الصفحة
الدرس الأول: آداب حمل المصحف الشريف وقراءته	٥٤
الدرس الثاني: الاستعاذة.....	٥٩
الدرس الثالث: البسملة.....	٦٢
الدرس الرابع: اجتماع الاستعاذة مع البسملة	٦٩
الدرس الخامس: كيفية قراءة بعض الكلمات القرآنية المكتوبة بالرسم العثماني.....	٧٣
الدرس السادس: بعض الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم	٧٧
الدرس السابع: فضائل بعض سور القرآن العظيم	٨٠
الدرس الثامن: فضائل بعض آيات القرآن الكريم	٨٤





آداب حمل المصحف الشريف وقراءته

الدرس الأول

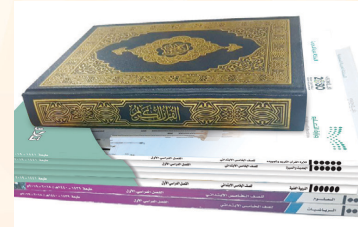
أتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتذكر بعض آداب حمل المصحف الشريف وقراءته.
- ٢ أعبر عن حبي للقرآن الكريم وتعظيمه والعناية به.
- ٣ أطبق آداب العناية بالمصحف الشريف وأتمثلها.

أهداف الدرس

تمهيد

لتلاوة القرآن الكريم مجموعة من الآداب، اكتب تحت كل صورة الأدب الذي يدل عليه:



أهم آداب حمل المصحف الشريف

يجب على المسلم تعظيم المصحف الشريف واحترامه وتوقيره، وصيانته من كل تصرف يشعر بامتهانه.

ومن أهم الآداب التي ينبغي أن يتأدب بها المسلم مع المصحف الشريف ما يأتي:

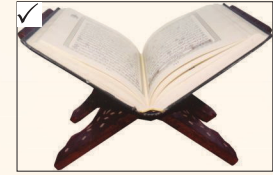
- ١ الطهارة عند مس المصحف.



- ٢ إمساك المصحف باليد اليمنى.



- ٣ وضع المصحف في مكان طاهر يليق به.



- ٤ عدم وضع شيء فوقه.



٥ عدم العبث بصفحاته؛ بتمزيقها، أو الكتابة عليها، أو غيره.

نشاط ١ ناقش مع زملائك الطلاب صوراً أخرى من صور العبث في المصحف:

- أ
- ب
- ج

٦ عدم تَوَسُّد المصحف، أو استدباره، أو الجلوس عليه، أو مد الرجلين باتجاهه.

٧ عدم إدخال المصحف إلى الأماكن غير النظيفة كالحمامات.

نشاط ٢ اكتب آداباً أخرى ينبغي أن يتأدب بها المسلم مع المصحف الشريف، واعرضها على معلمك.

- أ
- ب



س ضع علامة (✓) أمام التصرف الصحيح فيما يأتي:

أ من الأدب مع المصحف الشريف:

- ١ - عدم مس المصحف إلا على طهارة. ()
- ٢ - مس المصحف بدون طهارة. ()

ب الأوراق الممزقة من المصحف الشريف ينبغي أن:

- ١ - تُحرق أو تُدفن في مكان طاهر أو تُرفع في مكان مناسب. ()
- ٢ - توضع في أي مكان. ()

س تكلم عن:

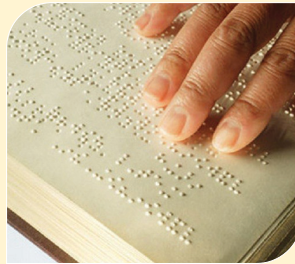
- أهمية احترام المصحف وعدم العبث به.
- أهمية حفظ المصحف في مكان طاهر يليق به.



يُعدّ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية أكبر صرح لطباعة القرآن الكريم في العالم.

كما أنّه يشير بوضوح إلى العناية الفائقة التي توليها المملكة العربية السعودية لكتاب الله تعالى، بدعم سخي من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس الوزراء -يحفظهما الله-، حيث تجسدت بأروع صورها وأبهى حللها في ذلكم الصرح الحضاري الشامخ، الذي من خلاله تم سدّ حاجة الأمة الإسلامية في الحفاظ على كتاب الله ونشره على نحو لم يسبق إليه في تاريخ المصحف الشريف، وقد طبع المجمع أكثر من ٢٥٠ مليون نسخة خلال ثمانية وعشرين عامًا.

وبذلك تيسر لكل مسلم في أي بقعة من الأرض الحصول على كتاب الله، بفضل الله تعالى ثم بما وفّق إليه خادم الحرمين الشريفين، جزاه الله عن المسلمين خير الجزاء.



وتجدر الإشارة إلى أنّ المجمع ينتج مصحفًا خاصًا للمكفوفين بطريقة برايل. ويمكنك الاطلاع على موقع المجمع على الإنترنت من خلال الرابط:





الاستعاذة

الدرس الثاني

أنوقع في نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الاستعاذة.
- ٢ أميز بين صيغ الاستعاذة.
- ٣ أطبق الاستعاذة عند البدء بقراءة القرآن الكريم.
- ٤ أستشعر أهمية الاستعاذة.

أهداف الدرس

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

تمهيد

المعلم: اقرأ يا أحمد سورة الإخلاص.

أحمد: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾

المعلم: أحسنت يا أحمد، لكنك تركت أمراً مهماً، وهو الاستعاذة.

أحمد: أستاذي العزيز وفقك الله لكل خير، ما معنى الاستعاذة؟ وكيف أستعيذ؟

المعلم: هذا ما سأوضحه لك فيما يأتي:



معنى الاستعاذة

الالتجاء إلى الله تعالى وطلب الحماية بالله من الشيطان.
فإذا قال القارئ: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فكأنه قال: ألتجئ وأتحصن بالله من الشيطان.



اختر المعنى الصحيح لكلمة (الرَّجِيم) في الاستعاذة:

- [] المرجوم بالحجارة.
- [] المطرود من رحمة الله.

صيغ الاستعاذة

للاستعاذة صيغ منها:

- ١ (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ، قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(١).
- ٢ (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم).

(١) سورة النحل: الآية ٩٨.

حكم الاستعاذة

الاستعاذة **سنة** عند البدء في قراءة القرآن، لقوله تعالى ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾^(١). وذلك بأن يستعيد القارئ، ثم يشرع في التلاوة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿ وَالْعَصْرِ ١ ﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿ ٢ ﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴿ ٣ ﴾

نشاط

ينقسم الطلاب مجموعتين:

المجموعة الأولى: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة العصر، مبتدئاً بالاستعاذة، مطبقاً الصيغة الأولى.
المجموعة الثانية: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة العصر، مبتدئاً بالاستعاذة، مطبقاً الصيغة الثانية.

التقويم

١ ما معنى الاستعاذة؟

٢ ما صيغ الاستعاذة؟

٣ ما حكم الاستعاذة؟

اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَغْضِبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^(٢).

معلومات
أثرانية

(١) سورة النحل: الآية ٩٨.

(٢) أخرجه مسلم رقم (٢٦١٠).



البسملة

الدرس الثالث

أتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر معنى البسملة.
- ٢ أعيّن حكم البسملة.
- ٣ أميز بين أحوال البسملة.

أهداف الدرس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد

المعلم: اقرأ يا عبدالله سورة النصر.

عبدالله: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝٣﴾

المعلم: أحسنت يا عبدالله، لكنك تركت أمرين مهمين.

عبدالله: ما الذي تركته يا معلمي وفقك الله لكل خير؟

المعلم: لقد تركت يا عبدالله

تأمل الموقف أعلاه، ثم حدد: مالذي تركه عبدالله؟



معنى البسملة

معنى قول القارئ: (بسم الله الرحمن الرحيم): **أقرأ مستعيناً بـ (اسم الله الرحمن الرحيم)**^(١).

حكم البسملة

قراءة البسملة **سنة** عند قراءة القرآن الكريم، إلا عند أول سورة التوبة.

محل البسملة

يأتي في بداية السورة بعد الاستعاذة.

أحوال البسملة

للبسملة حالتان:

الحالة الأولى: في أوائل السور:

وفي هذه الحالة يأتي القارئ بالبسملة، إلا في أول سورة "التوبة".

الحالة الثانية: في أواسط السور^(٢):

في هذه الحالة يخير القارئ بين الإتيان بالبسملة وعدم الإتيان بها.

(١) الباء في (بسم الله الرحمن الرحيم) للاستعانة، ولذا يقدر فعل مناسب للحال، فعند ابتداء الأكل يقدر: آكل مستعيناً باسم الله،

وعند القراءة يقدر: أقرأ مستعيناً باسم الله، وهكذا.

(٢) المراد بأواسط السور: كل ما بعد أول السورة.



ينقسم الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة النبأ من أولها مطبقاً الحالة الأولى.

المجموعة الثانية: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة النبأ من وسطها مطبقاً الحالة الثانية.

البسملة بين السورتين

للبسملة بين السورتين حالتان:

الحالة الأولى: جائزة، ولها ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أن يقف القارئ على آخر السورة، ثم يقرأ البسملة ويقف، ثم يقرأ السورة الآتية.
مثال ذلك:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

الوجه الثاني: أن يصل آخر السورة بالبسملة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.
مثال ذلك:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

الوجه الثالث: أن يقف القارئ على آخر السورة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.
مثال ذلك:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:



المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي الكافرون والنصر.

المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي النصر والمسد.

المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي المسد والإخلاص.

الحالة الثانية: **غير جائزة**، ولها وجه واحد، وهو:
وصل آخر السورة بالبسملة والوقف عليها؛ لأنَّ البسملة جعلت لأول السورة، وليس لآخرها.



يقرأ المعلم أمام الطلاب سورتي الماعون والكوثر بالأوجه الأربعة السابقة، ويطلب من الطلاب بيان الوجه الجائز وغير الجائز في قراءته.



الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة

للقارئ بين سورتي الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه، وهي:

الوجه الأول: **الوقف**؛ وذلك بأن يقف القارئ على آخر سورة الأنفال، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة.

الوجه الثاني: **السكت**؛ وذلك بأن يسكت القارئ على آخر سورة الأنفال سكتة لطيفة بمقدار حركتين بدون تنفس، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة.

الوجه الثالث: **الوصل**؛ وذلك بأن يصل القارئ آخر سورة الأنفال بأول سورة التوبة بدون بسملة.

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:



المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول بين سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني بين سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث بين سورتي الأنفال والتوبة.

يكلف المعلم كل طالب بالرجوع إلى مصادر التعلم لبيان السبب في عدم البدء بالبسملة في سورة التوبة.



التقوي

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ معنى البسملة هو قول القارئ: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم). ()
- ب يأتي القارئ بالبسملة في أوائل السور إلا أول سورة "التوبة". ()
- ج حكم البسملة سنة عند قراءة القرآن الكريم. ()
- د يلزم القارئ في أواسط السور الإتيان بالبسملة. ()

املاً الجدول الآتي حسب المطلوب.

الأوجه الثلاثة الجائزة للبسملة بين السورتين	الأوجه الثلاثة لسورتي الأنفال والتوبة



قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - في البسمة ^(١):

وَمَهْمَا تَصَلَّيْتُ أَوْ بَدَأْتُ بَرَاءَةً
وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةَ
وَمَهْمَا تَصَلَّيْتُ مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ
لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتُ مُبَسِّمًا
سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مَنْ تَلَا
فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَنْقُلا

(١) متن الشاطبية - حرز الأمانى ووجه التهاني فى القراءات السبع.





اجتماع الاستعاذة مع البسملة

الدرس
الرابع

أتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر أوجه الاستعاذة مع البسملة.
- ٢ أميز بين أوجه الاستعاذة مع البسملة.
- ٣ أطبق أوجه الاستعاذة مع البسملة.

أهداف الدرس

تمهيد

استمع خالد إلى أحد القراء في إذاعة القرآن الكريم، وهو يقرأ سورة الفاتحة، فلاحظ أنه استعاذ، ثم بسمل، ثم شرع في أول السورة دون أن يفصل بينها، فلما ذهب إلى المدرسة سأل معلم التجويد عن ذلك، فبين له المعلم أن ما فعله هذا القارئ هو أحد الأوجه الجائزة عند اجتماع الاستعاذة مع البسملة، وأن هناك أوجهًا أخرى جائزة أيضًا، فطلب خالد من المعلم أن يوضح له هذه الأوجه، فقال المعلم هذا ما سنتعرض له في هذا الدرس:

أوجه الاستعاذة مع البسملة

تجتمع الاستعاذة مع البسملة عند بدء القراءة، ويجوز للقارئ حينئذ أربعة أوجه^(١):

الوجه الأول: قطع الاستعاذة عن البسملة، وقطع البسملة عن أول السورة.

مثال ذلك:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الوجه الثاني: قطع الاستعاذة عن البسملة، ووصل البسملة بأول السورة.

مثال ذلك:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الوجه الثالث: وصل الاستعاذة بالبسملة وقطعها عن أول السورة.

مثال ذلك:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الوجه الرابع: وصل الاستعاذة بالبسملة، ووصل البسملة بأول السورة.

مثال ذلك:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

(١) إذا كان القارئ مبتدئاً تلاوته بآية من وسط سورة فإما أن يأتي بالبسملة، ويجوز له حينئذ الأوجه الأربعة المذكورة، وإما أن يترك البسملة، ويجوز له حينئذ وجهان فقط: أولهما: الوقف على الاستعاذة وفصلها عن أول الآية المبتدأ بها، وثانيهما: وصل الاستعاذة بالآية المبتدأ بها.

نشاط

يُعبّر عن كل وجه من الأوجه السابقة بعبارات مختصرة، ضع أمام كل وجه رقم العبارة المناسبة:

م	الأوجه	م	العبارة
	الأول: قطع الاستعاذة عن البسملة، وقطع البسملة عن أول السورة.	١	وصل الأول بالثاني وقطع الثالث.
	الثاني: قطع الاستعاذة عن البسملة، ووصل البسملة بأول السورة.	٢	وصل الجميع.
	الثالث: وصل الاستعاذة بالبسملة وقطعها عن أول السورة.	٣	قطع الأول ووصل الثاني بالثالث.
	الرابع: وصل الاستعاذة بالبسملة، ووصل البسملة بأول السورة.	٤	قطع الجميع.

تطبيق عملي

ينقسم الطلاب إلى أربع مجموعات:

- المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي الهمزة والفيل.
- المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي الفيل وقريش.
- المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي قريش والماعون.
- المجموعة الرابعة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الرابع على سورتي الماعون والكوثر.

س إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة، فكيف وجهاً يجوز له؟

س املأ الجدول الآتي حسب المثال:

المثال	الوجه
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

س ماذا يجب عليك فعله فيما يأتي:

- إذا عرض لك ما قطع قراءتك للقرآن الكريم، كعطاس أو سعال، ثم عُدت إليها.
- لو قطعت قراءتك للقرآن الكريم إعراضاً عن القراءة، أو لكلام لا تعلق له بالقراءة، ثم عُدت إليها.

روى البخاري - رحمه الله تعالى - في صحيحه: عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال: كنت غلاماً في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصحيفة، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا غلام! سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك»، فما زالت تلك طعمتي بعد ^(١).

معلومات
اثرائية

(١) أخرجه البخاري، رقم (٥٣٧٦).



كيفية قراءة بعض الكلمات القرآنية المكتوبة بالرسم العثماني

الدرس الخامس

أتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

١ أقارن بين الرسم العثماني والرسم الإملائي.

٢ أميز بين الرسم العثماني والرسم الإملائي في الكتابة.

٣ أقوم لساني وأصح أخطائي فيما يخص الرسم.

أهداف الدرس

تمهيد

﴿السَّمَوَاتِ﴾ ﴿الزَّكَاةِ﴾ ﴿الصَّلَاةِ﴾

ماذا تلاحظ؟

.....

.....

.....



الكلمات المكتوبة بالرسم العثماني وما يقابلها بالرسم الإملائي

تختلف كتابة بعض الكلمات في القرآن الكريم عن كتابتها في غيره؛ وذلك أنَّ القرآن الكريم كتب بالرسم العثماني الذي يختلف في قواعده عن الرسم الإملائي، مع اتحادهما في النطق؛ ولذلك فإنَّ قراءة هذه الكلمات القرآنية تؤخذ بالتَّلَقِّي والمشافهة عن الشيخ أو المعلم؛ لأنَّ القراءة سنة مُتَّبَعَة. وفيما يأتي بعض الكلمات المتكررة في القرآن الكريم، مكتوبة بالرسم العثماني والرسم الإملائي؛ لمعرفة كيفية النطق الصحيح بها:

رقم	الكلمة بالرسم العثماني	الآية واسم السورة التي وردت فيها الآية	كيفية النطق بها	الكلمة بالرسم الإملائي
١	أَلَمَلِمِيتْ	(أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ أَلْعَلَمِيتْ) سورة الفاتحة . الآية رقم (٢)	تنطق بألف بعد العين ، وقد وُضِعَ في المصحف علامة ألف صغيرة بين العين واللام إشارة إلى الألف المحذوفة رسمًا الثابتة لفظًا .	العالمين
٢	أَلَصَّلَوَة		تبدل الواو ألفًا ؛ ولذلك وُضِعَ في المصحف ألف صغيرة فوق الواو للدلالة على النطق بها بدلًا عن الواو .	الصلاة
٣	أَلَزَكْوَة		تبدل الواو ألفًا ؛ ولذلك وُضِعَ في المصحف ألف صغيرة فوق الواو للدلالة على النطق بها بدلًا عن الواو .	الزكاة
٤	أَلَكِئْبَب		تنطق الألف التي بعد التاء ؛ ولذلك وُضِعَ في المصحف ألف صغيرة بين التاء والياء للدلالة على الألف المحذوفة رسمًا .	الكتاب
٥	يُحْيِ وَيُمِيتُ		تنطق الياء الثانية المتطرفة التي بعد الياء الواقعة بعد الحاء من كلمة يحيي ؛ ولذلك وُضِعَ في المصحف ياء صغيرة بعد الياء الأولى للدلالة على الياء المحذوفة رسمًا .	يُحيي
٦	وَمَأْوَاهُمْ		تبدل الياء ألفًا ؛ ولذلك وُضِعَ في المصحف ألف صغيرة فوق الياء للدلالة على النطق بها بدلًا عن الياء .	مأواهم



رقم	الكلمة بالرسم العثماني	الآية واسم السورة التي وردت فيها الآية	كيفية النطق بها	الكلمة بالرسم الإملائي
٧	وَأَسْحَقَ		تنطق الألف التي بعد الحاء؛ ولذلك وُضِعَ في المصحف ألف صغيرة بين الحاء والقاف للدلالة على الألف المحذوفة رسماً.	إسحاق
٨	الْعُلَمَاءُ		رسمت الهمزة على صورة الواو، ولكنها تنطق بهمزة مضمومة وصلًا وبهمزة ساكنة وقفًا، ولا تنطق الواو المدّية.	العلماء
٩	لَا أَذْبَحْنَهُ		تنطق بهمزة واحدة بين اللام والذال، ولهذا وُضِعَ الضفر المستدير فوق إحدى الألفين للدلالة على زيادتها رسماً، فلا ينطق بها.	لأذبحنه
١٠	يَسَّ		تقرأ هكذا: ياسين	ياسين

يكتب الطلاب الآية التي وردت فيها الكلمة في الجدول السابق، مع
بيان اسم السورة ورقم الآية.

نشاط

يستخرج كل طالب خمس كلمات أخرى غير ما ذكر في الدرس مكتوبة
بالرسم العثماني والرسم الإملائي وكيفية النطق الصحيح بها:

نشاط

رقم	الكلمة بالرسم العثماني	الآية واسم السورة التي وردت فيها الآية	كيفية النطق بها	الكلمة بالرسم الإملائي

س مَيِّز بين الرسم العثماني والرسم الإملائي أثناء النطق كما في الجدول الآتي:

الكلمة بالرسم العثماني	الكلمة بالرسم الإملائي	كيفية النطق بها
يَلَيْتَ		
الصَّلَاةُ		
مَأْوَهُمْ		



بعض الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم

الدرس
السادس

أتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أستشعر أهمية التلقي والمشافهة عند أخذ القرآن الكريم.
- ٢ أتعرف على بعض الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم.
- ٣ أنطق الكلمات القرآنية نطقاً صحيحاً.

أهداف الدرس



تمهيد

القرآن يؤخذ بالتَّلَقِّي والمشافهة عن القراء المتقنين، وإذا أخذ المتعلم عن المصحف مباشرة، فقد يقع في الخطأ في نطق بعض الكلمات القرآنية، ولا سيما في بعض الكلمات التي قد تخفى على القارئ، وسوف نستعرض في هذا الدرس بعض هذه الكلمات:

الكلمات القرآنية التي يخطئ بعض الناس في نطقها

م	الكلمة	الآية	الخطأ المتوقع	النطق الصحيح
١	الْقِيَمَةِ	﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾	قراءة الكلمة بدون حرف الألف	قراءة الألف المرسومة فوق الياء
٢	الْوَامَةِ	﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ الْوَامَةِ﴾	قراءة الكلمة بلام واحدة فقط	قراءتها بلامين مع التشديد
٣	لِيَفْجُرَ	﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾	قراءة الكلمة بضم الياء وفتح الفاء وتشديد الجيم مع كسرها	قراءتها بفتح الياء وتسكين الفاء وضم الجيم
٤	بَرَقَ	﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾	قراءة الكلمة بفتح الراء	قراءتها بكسر الراء
٥	لِتَعَجَلَ	﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعَجَلَ بِهِ﴾	قراءة الكلمة بضم التاء وفتح العين وكسر الجيم مع شدها	قراءتها بفتح التاء وتسكين العين وفتح الجيم
٦	وَقُرْءَانَهُ	﴿إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْءَانُهُ﴾	قراءة الكلمة : قِرَاءَتُهُ	قراءتها : قُرْءَانُهُ
٧	يُفْعَلُ	﴿تُظَنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾	قراءة الكلمة بفتح الياء	قراءتها بضم الياء
٨	مَنْ رَاقٍ	﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾	قراءة الكلمة بإخفاء النون	قراءتها بإظهار النون
٩	يَكُ	﴿الْوَيْلُكَ نُطْفَةً مِّنْ مَّيِّ يُمْنٍ﴾	قراءة الكلمة بإضافة حرف النون	قراءتها بدون حرف النون
١٠	يُحْيَى	﴿يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾	قراءة الكلمة بياء واحدة	قراءتها ببيائين

يتدرب الطلاب على النطق الصحيح للكلمات المذكورة في الجدول السابق.

تطبيق
عملي

ابحث في السور التي درستها عن كلمات قرآنية قد يخطئ بعض الناس في نطقها، واعرضها على معلمك.

نشاط

س ما الطريقة التي نتعلم بها القرآن الكريم؟

س أكمل الجدول الآتي حسب المطلوب:

اسم السورة	الآية	الكلمة	الخطأ المتوقع في نطق الكلمة	النطق الصحيح للكلمة
ق	٤٠		قراءة الكلمة بكسر الهمزة	
الشورى	٤٥		قراءة الكلمة بفتح الراء	
فصلت	٢٩		قراءة الكلمة بكسر الذال في كلمة ()	
غافر	٤٥		قراءة الكلمة بفتح الهمزة في كلمة ()	

● قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في معنى قوله تعالى: ﴿وَرَقِلَ الْقُرْآنُ أَنْ تَتِيَلًا﴾^(١)

"قال علمائنا: أي تلبث في قراءته، وافصل الحرف من الحرف الذي بعده ولا تستعجل

فتدخل بعض الحروف في بعض"^(٢).

● وقال الإمام أبو مزاحم الخاقاني رحمه الله^(٣):

فأول علم الذكر إتقان حفظه ومعرفة باللحن فيه إذا يجري

**معلومات
إثرائية**

(١) سورة المزمل: الآية ٤

(٢) التمهيد في علم التجويد، شمس الدين ابن الجزري ص ٤٩.

(٣) رائية الخاقاني في القراء وحسن الأداء.



فضائل بعض سور القرآن العظيم

الدرس
السابع

اتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

١ أُسمِّي السور التي خصها الله تعالى بمزيد فضل.

٢ أُميِّز بين فضائل السور.

٣ أستدل على فضائل السور.

أهداف الدرس

تمهيد

القرآن الكريم هو أفضل الكتب التي أنزلها الله -تعالى-، وقد خصَّ الله -تعالى- بعض سور القرآن الكريم بمزيد فضل تنويهاً بمكانتها وشرفها، ومنها سور **الفاتحة والمُلك والكافرون والإخلاص والمعوذتين** وغيرها، ومما ورد في فضلها ما يأتي:



فضل سورة الفاتحة

من فضائل سورة الفاتحة: **أنها أعظم سورة في القرآن الكريم.**

والدليل على ذلك: حديث أبي سعيد بن المعلّى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد، فأخذ بيدي، فلما أردنا أن نخرج قلت: يا رسول الله إنك قلت: لأعلمنك أعظم سورة من القرآن. قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته**»^(١).

(١) أخرجه البخاري، رقم (٤٧٠٣).



نشاط

يذكر الطلاب الآية التي أشار إليها النبي ﷺ في آخر الحديث السابق، مع ذكر السورة التي وردت فيها.

فضل سورة الملك

من فضائل سورة الملك: **أنها تشفع لمن داوم على قراءتها.**
والدليل على ذلك: حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له، وهي سورة تبارك الذي بيده الملك**»^(١).

تطبيق عملي

يجري المعلم مسابقة بين الطلاب في حفظ سورة الملك حفظاً متقناً.

فضل سورة الكافرون

من فضائل سورة الكافرون: **أنها تعدل ربع القرآن، وأنها براءة من الشرك.**
والدليل على ذلك: حديث فروة بن نوفل عن أبيه رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لنوفل: «**اقرأ قل ياتئها الكفرون**»^(٢)، ثم **نم على خاتمها فإنها براءة من الشرك**»^(٣).
وقوله ﷺ في سورة الكافرون: **إنها «تعدل ربع القرآن»**^(٤).

(١) أخرجه الترمذي، رقم (٢٨٩١)، وقال: حديث حسن.

(٢) سورة الكافرون: الآية ١.

(٣) أخرجه أبو داود، رقم (٥٠٥٥)، والترمذي، رقم (٣٤٠٣).

(٤) أخرجه الترمذي، رقم (٢٨٩٤)، وقال: هذا حديث غريب.

فضل سورة الإخلاص

من فضائل سورة الإخلاص: **أنَّها تعدل ثلث القرآن الكريم.**

والدليل على ذلك: حديث أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه أنَّ رجلاً سمع رجلاً يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(١) يرددها، فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، وكانَّ الرجل تقولها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده، إنها لتعدل ثلث القرآن»^(٢).

فضل سورتي الفلق والناس

من فضائل سورتي الفلق والناس: **أنهما لم يُر مثلهن.**

والدليل على ذلك حديث عُقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألم تر آياتٍ أنزلت الليلة لم يُر مثلهن قطُّ؟ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»^(٣).



(١) سورة الإخلاص: الآية ١.

(٢) أخرجه البخاري، رقم (٥٠١٣).

(٣) أخرجه مسلم، رقم (١٨٩١).

س اذكر بعض السور التي خصها الله - تعالى - بفضلٍ عظيم.

س أورد دليلاً من السُّنة يُبين عظم سورة الفاتحة.

س أكمل الجدول الآتي حسب المطلوب:

السورة	من فضائلها
سورة الملك	
سورة الكافرون	
سورتا الفلق والناس	

معلومات إثرائية

عن عائشة رضي الله عنها (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة، جمع كَفَيْه ثم نفث فيهما، فقرأ فيهما: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات) ^(١).

عن عبد الله بن حبيب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) «والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء» ^(٢).

(١) أخرجه البخاري، رقم (٥٠١٧).

(٢) أخرجه أبو داود، رقم (٥٠٨٠)، والترمذي، رقم (٣٥٧٥).



فضائل بعض آيات القرآن الكريم

الدرس الثامن

أتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

١ أُسمِّي الآيات التي خصها الله تعالى بفضلٍ عظيم.

٢ أُميّز بين فضائل الآيات.

٣ أستدل على فضائل الآيات.

أهداف الدرس

تمهيد

بينما كان أبو هريرة رضي الله عنه يحرس زكاة رمضان التي وكله النبي صلى الله عليه وسلم بحفظها، فأتاه آت في صورة رجل، فجعل يحثو من الطعام، فأمسك به أبو هريرة رضي الله عنه، وأراد أن يرفع أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له: دعني، وسأعلمك كلمات ينفعك الله بها، فقال له أبو هريرة: ما هي؟ قال: إذا أويت إلى فراشك، فاقرأ آية الكرسي، حتى تختم الآية، فإنك لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربنك شيطان حتى تصبح، فخلى أبو هريرة سبيله، وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما إنه قد صدقك وهو كذوبٌ، تعلمُ مَنْ تخاطب منذ ثلاثٍ ليلٍ يا أبا هريرة». قال: لا، قال: «ذاك شيطان»^(١).
بعد قراءتك لهذه القصة، ما أبرز ما تستفيده منها؟

(١) أخرجه البخاري، رقم (١٨٧).

فضل آية الكرسي

من فضائل آية الكرسي: **أَنَّهَا أَعْظَمُ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ - تَعَالَى -**.

والدليل على ذلك: حديث أبي بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟» قال: قلت لله ورسوله أعلم. قال: «يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟» قال: قلت: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ ^(١)، قال: فضرب في صدري، وقال: «والله لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ» ^(٢) أبا المنذر» ^(٣).

ابحث عن آية الكرسي في القرآن الكريم، واذكر اسم السورة التي وردت فيها، ورقم الجزء، والآية.

اسم السورة:
رقم الجزء:
رقم الآية:

نشاط

فضل خواتيم سورة البقرة

من فضائل خواتيم سورة البقرة: **أَنَّهَا تَكْفِي قَارِئَهَا شَرَّ شَيَاطِينِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ**.

والدليل على ذلك: حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفَاتِهِ**» ^(٤).

(١) سورة البقرة: الآية ٢٥٥.

(٢) (ليهنك العلم): أي ليكن العلم هنيئاً لك.

(٣) أخرجه مسلم، رقم (٨١٠).

(٤) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٠٩).

يجري المعلم مسابقة بين الطلاب في حفظ آية الكرسي، وخواتيم سورة البقرة.



س ما الآيات الكريمات التي خصها الله تعالى بفضلٍ عظيم؟

س أورد دليلاً من السُّنة يبين عظم آية الكرسي.

س أكمل الجدول الآتي حسب المطلوب:

الآيات	فضلها	الورد اليومي المخصص لها
آية الكرسي		
آخر آيتين من سورة البقرة		

• تشرع قراءة آية الكرسي في مواضع منها:

١. بعد الصلوات المكتوبة.

٢. عند النوم.

٣. في الصباح والمساء.

• عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتل

كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها) ^(١).

معلومات
إثرائية

(١) أخرجه أبو داود رقم (١٤٦٤)، والترمذي رقم (٢٩١٤)، وأحمد رقم (٦٧٩٩) واللفظ له.

